بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه أن يقسم لها ميراثها مما
ترك رسول الله صلى الله عليه مما أفاء الله عليه فقال أبو بكر إن رسول الله
صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت
بعد رسول الله صلى الله عليه ستة أشهر قالت وكانت فاطمة تسأل
أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه من خيبر وفدك وصدقته
بالمدينة فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى
الله عليه يعمل به إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ
فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس وأما خيبر وفدك
فأمسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه كانتا لحقوقه
التي تعروه ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى
اليوم قال أبو عبد الله اعتراك افتعلت من عروته فأصبته
ومنه يعروه واعتراني فصل في فدك
حدثنا إسحاق بن محمد الفروي قال ثنا مالك بن أنس عن ابن

شهاب

شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من
حديثه ذلك فانطلقت حتى أدخل على مالك بن أوس فسألته عن ذلك
الحديث فقال مالك بينما أنا جالس في أهلي حين متع النهار إذا رسول
عمر بن الخطاب يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه حتى
أدخل على عمر فإذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش
متكئ على وسادة من أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال إنه
قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه
بينهم فقلت يا أمير المؤمنين لو أمرت به غيري قال فاقبضه أيها المرء فبينما
أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
ابن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم
فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك
في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال
عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في ما
أفاء الله على رسوله من بني النضير فقال الرهط عثمان وأصحابه

وبينه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)